مدير مستشفى تمير يعزي في الملك عبد اللَّه ويبايع القيادة على السمع والطاعة

تمير - خالد البرغش

رفع مدير مستشفى تمير العام الأستاذ بجاد الحمراني باسمه ونيابة عن جميع منسوبي المستشفى والمراكز الصحية التابعة له أحرَّ التعازي وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله- .

وقال الحمراني: لقد فقدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله- ففقدانه تمثّل خسارة عظيمة لأبناء هذا الوطن و للأمتين العربية والإسلامية، لما عرف عن ملك الإنسانية قائداً حكيماً وجند - رحمه الله- كل حياته بخدمة الإسلام والمسلمين والوطن والمواطنين.

الحمراني

وأعلن مدير مستشفى تمير العام الأستاذ بجاد الحمراني مبايعته وكافة منسوبي المستشفى والمراكز الصحية التابعة له قائلاً: نعلن مبايعتنا لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره بما جاء في كتاب الله وسنَّة رسوله صلى الله عليه وسلم، سائلين الله عزَّ وجلَّ أن يوفّقهم ويسدّد خطاهم، وأن يحفظهم ذخراً للوطن والمواطن، وأن يديم على هذه البلاد المباركة أمنها وأمانها ورخاءها واستقرارها.

وداعاً مليك العُرْب

وداعــاً مليكَ الـعُـرْبِ فـقـدُك مؤلمٌ
بكتك عـيـونٌ دمعها الـيـومَ مُسجَمُ
وداعــاً حبيبَ الشعبِ تبكي قلوبُنا
رحـيـلُـك مُـرٌّ والـجـوى يـتـضرمُ
وداعــاً إمــامَ المسلمينَ رحيلُكم
بـكـتـهُ بـلادٌ مـن عـطـائـك تنعمُ
وداعـاً حكيم الـعُـرْبِ أوجـعَ فقدُكم
قـلـوبـاً سـمـتْ فِي حُـبِّـكـم تـترنـمُ
حكمتَ بـلادَ الـخـيرِ عـشراً تتابعت
فـأزهـر فيها الـعـزُّ والأمــنُ مغنمُ
حكمتَ بـلادَ الخير فـازدادَ مجدُها
وأوريـتَـهـا حـبّـاً فـأنـت المتـيَّـمُ
خـدمـتَ مليكَ الـخـيرِ بـيـتَ إلهنا
فوسَّعتَ فيه الأرضَ وارتـاح مُحْرِمُ
فتحت لـه بـيـتَ الـخـزانـةَ مُـجـزلاً
عـطـاءك مـن ربِّ المَـلـوك ستغنمُ
ومسجدُ خـيرِ الخلقِ نـال اهتمامكم
سيَشهدُ عند الله كـم كنتَ تخدمُ
ستبقى حـروفُ الشعرِ حـيرى يلفُّها
حـيـاءٌ كـبـيرٌ والـمـشـاعـرُ تُحجمُ
وقافيتي قـد مسَّها الـضرُّ تشتكي
فـراقَ مليكٍ كـان للشعرِ مُلهِمُ
عليك سـلامُ الـلـهِ يـا مَـنْ أحاطنا
بعطفٍ وفـيرٍ كـان لـلـنـاسِ يُـكـرمُ
رحـلـتَ إلى الرحمن فِي يـوم جُمعةٍ
فـزفَّـك أقـوامٌ لـربـك سلَّـموا
وكـم لـهـجـوا لـلـه جـادت حناجرٌ
عليك مليكَ الـخـيرِ باتـت تـرحَّـمُ
فـيـاربِّ أحـسـنْ للفقيد وأكـرمـنْ
قـدومـاً لـه فِي جـنـةِ الخلد ينعمُ

سلمان

ولايـــةُ للملكِ تـزهـو فيك سلمانُ
ومـوطـنُ الـخـيرِ يسمو وهـو جـذلانُ
اخـتـارك الـراحـلُ المـحـبـوبُ فِي ثقةٍ
فـأنـت أهـل وكـفـءٌ دمـتَ سلمانُ
خَـبِرتَ حكماً سـبرتَ الغورَ مجتهداً
فنلتَ عِـزّاً ويـزكـو فيك سلطانُ
المـجـدُ منك وفـيـك المـجـدُ مؤتلقٌ
كـم يـرتـدي ثـوبَ فخرٍ فيك يـزدانُ!
تلك الميـاديـن تـروي قـصـةً زخـرت
فـضـلاً عـطـاءً وللأفـذاذ عـنـوانُ
تاريخكم حـافـلٌ بـالـبذل مـزدهـرٌ
إشراقُـهُ ظـاهـرٌ والـدأبُ إحـسـانُ
مصائبُ الـدهـر قـد زارت متابعةً
فبثبتُ القلبُ لـم تغلبْك أحـزانُ
هي الخطوبُ تُصيبُ العبد مُختَبراً
فيُزهرُ الصبر أروى القلبَ إيمانُ
أنـت العميدُ حكيمٌ رأيُـكـم جَـزلٌ
سـديـدُ قـولٍ ولـلأقـوال بُـرهـانُ
فيك المـهـابـةُ تكسو حلوَ طلعتكم
فـالـحـزمُ أنـت وبـالإشـفـاقِ مـلآنُ
مثقفٌ وافـرٌ فِي الـعـقـلِ منتصرٌ
للدين يشهدُ صـدقَ الـنـصرِ قـرآنُ
لـكـم مـسـابـقـةٌ مـن نـهـرهـا شربت
قـومٌ كـرامٌ وشـيـبٌ ثـم شـبّـانُ
حتى النساء يذقن الخير مندفقاً
مـن بسط كفك فالسمانُ بستانُ
ترعى اليتامى وأهـلُ العُسْر تُسكِنُهم
مـشروعُـكم يـا أمـيرَ الـخـيرِ أوطـانُ
ريـاضُ مملكة الأمـجـادِ شاهـدةٌ
منك الـوفـاء ويـروي الـحـبَّ وجـدانُ
أحـالـهـا درةً فِي الـكـونِ شامخة
فيها الـحـضـارةُ والإبـداعُ ألـوانُ
أمـسـت بعهدك يـا سـلـمـانُ فاتنةً
كسوتَها الـعـزَّ طابت منك أردانُ
فتحتَ صـدرك بعد الباب فِي رَحَـبٍ
تُصغي لـزائـركـم يـرتـاحُ حـيرانُ
قـدَّرتَ علماً وأهـلَ العلمِ مُحتفياً
بـكـلِ شـخـصٍ لـه فِي الـخـيرِ مـيـدانُ
سيعجزُ الشعرُ حصرَ الفضلِ معتذراً
عـن الـوفـاءِ وتُعْيِي الـحـرفَ أركـانُ
فلتهنئ يـا بـلادَ المـجـدِ باسمةً
سلمانُ يَحكمُ والمِـعْـوانُ رحمانُ
أمـدك الـلـه يـا سـلـمـانُ عافيةً
وبـارك الـعـمـرَ تـزهـو فيك أزمـانُ

شعر: عبدالله بن سعد الغانم - تمير - سدير

إنه مصاب جلل

{وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ، الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ}.

بقلوب مؤمنة مطمئنة راضية بقضاء الله وقدره، وقلوب تتزاحم فيها المشاعر وتختلط فيها العبارات بين دعاء ووداع أليم بإيمان راسخ وعقول راجحة، وشعب صابر رغم الحزن الذي يعتصره ورغم الدموع التي تتسابق والصرخات التي تتلاحق على فقد الوالد والقائد وملك الإنسانية والأب الحنون خادم الحرمين الشريفين، إنه مصاب جلل ووقعه موجع ولكننا راضون بقدر الله راجون له المغفرة والرحمة وجنة عرضها السموات والأرض. اللهم إن عبدك عبدالله بن عبدالعزيز بحل منا فاللهم أحلنا نحن منه، اللهم لو كان ضيفي لأكرمته فهو الآن ضيفك وأنت أكرم الأكرمين، اللهم أكرم نزله ووسع مدخله وأجعل قبره روضة من رياض الجنة، اللهم آمين.

أحر التعازي وأصدق المواساة لمولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولسمو ولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولسمو ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وللأسرة المالكة كافة وللشعب السعودي وللأمتين العربية والإسلامية.

مبايعة وسمعاً وطاعة نقدمها للملك سلمان بن عبدالعزيز على المنشط والمكره، نحن أبناؤك لك منا الولاء والوفاء والسمع والطاعة وكل ما نملك فداء للوطن. لك منا كل الولاء والصدق في القول والعمل ما حيينا إن شاء الله تعالى بعد رضاء الله عز وجل.

كما نقدم البيعة والسمع والطاعة لسمو ولي العهد، خير سند وخير عضد ورجل المهام - حفظه الله - ومبايعة نقدمها لسمو ولي ولي العهد الأمين.

حفظ الله بلادنا أمنه ووحدته واستقراره ورجال أمنه من كل مكروه.

د. بدر بن عبدالله العردان
- جامعة حائل

الملك الأب

لم يكن خبر وفاة والدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خبراً عادياً وأنه بالإمكان استيعابه وتقبله بين يوم وليلة، لكن إيماناً بقضاء الله وقدره ندعو له من قلوبنا المغفرة والقبول الحسن في مثواه الأخير، وذلك لمكانة الملك عبدالله رحمة الله عليه في قلوب الجميع، ولدوره الإنساني والإسلامي الهام على المستوى العالمي، ولكرمه الأبوي الملموس للعالم أجمع وتقديره لنساء شعبه بالذات، واعتبارهن مثل نسائه المقربات لقلبه، وسأتناول جزئية هامة هنا وفي هذه العجالة لمستها من تعامله الطيب مع النساء بالذات عندما كنت من ضمن وفد مركز الحوار الوطني الذي قام بزيارته في قصره بالرياض بعد انتهاء فعاليات جلسات اللقاء الوطني التاسع في حائل عام 2012م, فكان استقباله للوفد النسائي لا ينسى لما يتمتع به من روح أبوية عالية بالرغم من ظروفه المرضية، حيث قام بالانتقال مشياً من قاعة الوفد الرجالي للقاعة المخصصة للنساء، وكان حريصاً على التعرف على عضوات الوفد ومهامهن العملية، وترحيبه الأبوي العفوي بنا، وتقديم التوجيهات لهن فيما يخص مطالبهن كقياديات ومسؤولات في جهات مختلفة في الوطن، ولم أنس نصائحه حينها فيما يخص العنف الأسري وقت اللقاء وأهمية الحوار بين أفراد الأسرة للحد من المشكلات التي تحدث لعدم الاهتمام داخل الأسرة! ولن أنسى أيضاً عندما سألني عن اسمي وعملي، فعندما أجبته رداً عاجلاً بكل العفوية (والنعمَ) هذه الكلمة التي لن أنساها من قلب حاكم يملك الحب والتقدير لبنات شعبه مفخرة لي ولجميع نساء هذا الوطن. لقد كان لقاء سريعاً ولكنه كان تاريخياً ومميزاً بمعنى الكلمة مع ملك حنون يهتم بمصالح الجميع من شعبه الذي لن ينساه أبداً، فلقد كان بسيطاً معنا خاصة عندما رحب بأخذ الصور التذكارية معه بدون انزعاج بعد حواره الصادق الموجه لجميع أعضاء الوفد، حيث كان يقول: إن شاء الله ستحققون ما تريدون لكن عليكم بالصبر والهدوء! لقد كانت نصيحة عظيمة من ملك عظيم لديه نظرة مستقبلية لما يخص شؤون المرأة في بلادنا، وهذا ما لمسناه جميعنا كنساء في عهده الذهبي وماتحققت من إنجازات علمية وقضائية ووظيفية ونظامية بشأن رفعة مكانة المرأة أسوة بأشقائهن الرجال!

لقد ودعناه بقلوب مطمئنة راضية بقضاء الله وقدره، داعين له بالمغفرة والرحمة الواسعة، راجين الله أن يعين ملكنا سلمان بن عبدالعزيز، ويمده بالصحة والعافية، فالأمل به كبير ولن يخيب بإذن الله لأنه خير خلف لخير سلف، فالشعب السعودي نساء ورجالاً صغاراً وكباراً يشكرون ويحمدون الله على نعمة الأمن والأمان التي ينعمون بها في ظل حكومتنا المتماسكة قلباً وقالباً.

موضي الزهراني

أعضاء المجلس المحلي بمحافظة بقعاء:

فقدنا رجلاً عظيماً شهد له القاصي والداني.. ونبايع ملكنا سلمان.. وولي عهده الأمير مقرن.. وولي ولي العهد الأمير محمد

بقعاء - فهد الشيحان

رفع عددٌ من أعضاء المجلس المحلي بمحافظة بقعاء التعزية للشعب السعودي والعربي والإسلامي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، داعين له بالرحمة والمغفرة، وبايعوا بالسمع والطاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبد العزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف - حفظهم الله جميعاً -.

وقال خليفة خلف العقل: لم نصدق خبر وفاة قائد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز هي خسارة فادحة للأمتين العربية والإسلامية وخسارة للشعب السعودي بوجه الخصوص، لم لا وهو الرجل المحنك الذي وافته المنية وهو يتابع أحوال الأمتين العربية والإسلامية، وبذل جهوداً جبارة في سبيل توحيد الصف ومواصلة الرقي والتطور - رحمه الله -، ونجدد الولاء والعهد لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بعد تنصيبه ملكاً للبلاد، وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية حيث نرفع لهم الطاعة لمواصلة مسيرة تنمية البلاد.

وقال سعود مشرف الرشيد: إن وفاة والدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز خبر مؤلم ولكن هذه سنة الحياة فهو صاحب الأيادي البيضاء على شعبه وعلى أمته الإسلامية من خلال ما قدمه من تضحيات جعل الله قبره روضة من رياض الجنة، والتكاتف نجدد الولاء والوفاء لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بعد تعيينه ملكاً للبلاد، وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية حيث نرفع لهم الطاعة لمواصلة مسيرة تنمية البلاد.

وقال سحلي عبد الله الشريهي: نعيش اليوم الحزن الأليم بفقد صاحب الإنجازات الذي قدم الشيء الكثير في سبيل خدمة الإسلام والمسلمين ونذر نفسه وكرَّس وقته لخدمة شعبه جزاه الله خير الجزاء وأسكنه فسيح الجنان، ولأن بلادنا قامت على حب التعاون ونعزي أنفسنا، ونجدد الولاء والعهد لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بعد تنصيبه ملكاً للبلاد، وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية، حيث نرفع لهم الطاعة لمواصلة مسيرة تنمية البلاد.

وقال صالح سالم البدر: يعجز القلم والسطور أن توفي ملكنا الراحل خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - ولو جزءاً بسيطاً من حقه، فخدماته تعدت بلاده وشعبه وامتدت يده يد الخير إلى البلاد المجاورة وبلاد الإسلام جميعها من خلال ما رسمه على خارطة الأرض من تضحيات يعجز اللسان والقلم عن ذكرها، لأنها تحتاج كتباً ومؤلفات فرحم الله الفقيد، ونجدد الولاء والطاعة لملكنا خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبد العزيز، وولي ولي عهده الأمير محمد بن نايف.. حفظ الله البلاد وأهلها وحكومتها الرشيدة.

وقال الأستاذ أحمد حمود الفهد: نقدم التعزية لنا جميعاً بوفاة رجل بقيمة الملك عبد الله بن عبد العزيز صاحب الأيادي البيضاء على الكل وصاحب الإنجازات لبلاده ولشعبه ولأمته الإسلامية التي كلما حصل فيها خلاف تدخل - رحمه الله - ورأب الصدع وأعاد المياه إلى مجاريها رحمه الله، ونجدد الولاء والطاعة لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بعد تنصيبه ملكاً للبلاد، وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية.. حفظ الله البلاد والعباد في هذا الوطن الغالي.

(إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ)

حمود اللحيدان - حائل

لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله على ما قضى به وأمر، ننعيك يا فقيدنا الغالي فقيد الأمة الإسلامية جمعاء، المغفور له عبد الله بن عبد العزيز، بمشاعر الأسى والحزن لعظم الفقد والفقيد، لا إله إلا الله الواحد الباقي العلي العالي، والحمد له أولاً وآخراً. نعزي أنفسنا ونعزي دولتنا ونعزي العالم أجمع بهذا المصاب الجلل والفقيد الحبيب لدى الجميع، نسأل المولى القدير أن يرحمه ويسكنه خير المنازل وعالي الجنان، وأن يصبرنا ويعوضنا بمن هو خير، وأن يعين ربُّنا مليكنا خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز وأن يجعل الله عهدهم امتداداً لملوك سبقوهم - طيب الله ثراهم. رحمك الله أبا متعب وجعل الجنة منزلك الدائم مع الأنبياء والصالحين والشهداء ومع من أحببت..

ملك فقدناه

في بداية يوم الجمعة خير الأيام، شاء الله أن ياخذ عزيزاً علينا، قائداً عظيماً مليكاً محبوباً عبد الله بن عبد العزيز، الذي رحل بعد أعمال خيرية قام بها لا تحصى ولا عدد لها، شملت القاصي والداني البعيد والقريب، رحل وترك لنا الحزن والأسى والحسرة على رحيله {إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ}. نعم البقاء لله وحده سبحانه وتعالى.. سبحانك ربي ما أعظم شأنك ..الموت حق وقولك سبحانك حق، وقضاؤك حق، فلك الحمد من قبل ومن بعد..

نايف خلد السويدي